

## الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### التزاماتكم بشأن إصلاح المنظومة الصحية بجهة كلميم وادنون في ظل استمرار الاختلالات البنيوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار التفاعل مع القضايا المرتبطة بواقع المنظومة الصحية بجهة كلميم وادنون، شهدت هذه الولاية التشريعية سلسلة من المبادرات الرقابية تم تتويجها بعقد لقاءات عمل مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، سواء خلال سنة 2022 أو بمناسبة اللقاء الأخير المنعقد بتاريخ 4 فبراير 2025، والتي تم خلالها عرض تشخيص دقيق ومفصل لمختلف الإكراهات التي يعرفها القطاع على مستوى الإقليم والجهة، إلى جانب تقديم التزامات واضحة تهم تسريع إنجاز المستشفى الجامعي والجهوي، وإعادة تأهيل المستشفى الإقليمي، وتقوية العرض الصحي بمستشفى القرب بويكارن، وتأهيل المراكز الصحية بالوسط القروي، فضلاً عن معالجة الخصائص في الموارد البشرية والتجهيزات الطبية.

غير أن الواقع الميداني لا يزال يعكس استمرار نفس الاختلالات التي كانت موضوع تلك اللقاءات، سواء من حيث تعثر الأوراش الكبرى، أو تدهور وضعية بعض المؤسسات الصحية، أو ضعف التجهيزات، أو محدودية الموارد البشرية، وهو ما يطرح إشكالات حقيقية تتعلق بمدى تحويل تلك الالتزامات المعلنة إلى إجراءات ملموسة، وهذا يعكس نوعاً من المفارقة بين منسوب الترافع والتشخيص من جهة، وبطء التنزيل الفعلي للإصلاحات من جهة أخرى، ويجعلنا نقف على حقيقة مفادها أن وضع القطاع الصحي بالجهة وكأنه لم يبرح مكانه.

وعليه نتوجه إليكم بالسؤال عن:

- التقييم الذي يعتمد عليه قطاعكم لمآل الالتزامات التي تم التعهد بها خلال لقاءات العمل مع ممثلي الأمة بخصوص إصلاح المنظومة الصحية بجهة كلميم وادنون؟
- الإجراءات العملية والأجال الزمنية المحددة لضمان الانتقال من مرحلة التشخيص والوعود إلى مرحلة الإنجاز الفعلي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

محمد صباري